المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716
الصفحـات : 2 المسلسل : 19

الأمير سلمان والملك جوستاف افتتحا المعرض الكشفي العالمي للسلام

ملك السويد : خادم الحرمين ألهمنا ببرنامج هدايا السلام فكان النجاح

١٠ ملايين كشاف من ١١٠ دول شاركوا في البرنامج

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716

الصفحـات : 2 المسلسل : 19

الرياض ـ واس

حظيت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وجلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر ملك السويد الرئيس الفخري للصندوق الكشفي العالمي أمس المعرض الكشفي العالمي للسلام وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وبدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بكلمة للمشرف العام على المعرض العالمي للسلام الدكتور عبدالله بن سليمان الفهد عبر فيها عن سعادته بتحقق حلم الكشافة السعودية في انطلاق المعرض الكشفي العالمي للسلام برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي وصف الكشافة بأنهم رسل سلام عند لقائه بوفد من الكشافة في مدينة الرياض.

وأشار الفهد في ذات السياق إلى وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الكشافة عندما قال "إن الكشافة تمثل السلم والسلام".

وأوضح المشرف العام على المعرض العالمي للسلام أن المعرض الكشفي العالمي للسلام حلم يراود الحركة الكشفية في العالم وربما هو قد تحقق بالتعاون مع الصندوق الكشفي العالمي وجمعية الكشافة العربية السعودية مبينا أن المعرض شمل المنجزات الكشفية العالمية لعدد من الدول في مجال السلام ، كما شمل منجزات جمعية الكشافة العربية السعودية وقطاعاتها الكشفية.

وأفاد أن المعرض الذي يتضمن مئات المواد التي تعبر عن السلام يعكس حقيقة الحركة الكشفية ورسالتها وهي سجل تاريخي سيستفيد منه الأجيال القادمة.

يمكن شباب العالم من الاطلاع على منجزات الكشافة وما حققته في مجال السلام العالمي بين الشعوب مشيراً الى ان جمعية الكشافة العربية السعودية صممت موقعا على الإنترنت لإطلاع العالم على هذه المناسبة العالمية.

وأبان الدكتور الفهد أن الاستعداد لهذه المناسبة العالمية بدا بالتنسيق مع الصندوق الكشفي العالمي منذ العام 2003م عندما عقد المخيم الكشفي العالمي للتعرف على الحضارات وتبادل الثقافات في مدينة الجبيل في أرض السلام وكان شعاره "معا من أجل السلام" مشيرا إلى المخيم الصحراوي لجميع المراحل الكشفية الذي أقيم بهذه المناسبة بالقرب من مدينة الرياض على مدى الخمسة أيام الماضية مارس فيه المشاركون الحياة الكشفية وتعاملوا مع ظروف البيئة ومعطياتها وقد شرفه جلالة ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر وأعضاء جمعية أصدقاء بادن باول وأعضاء الصندوق الكشفي العالمي وممثلين من الأقاليم الكشفية. ورأو أنشطة جمعية الكشافة العربية السعودية.

ثم ألقى المدير التنفيذي للصندوق الكشفي العالمي جون جيو قيقان كلمة تحدث فيها عن بداية نشأة الكشافة في العالم وقال" قبل 100 عام وفي مثل الشهر الماضي كتب أحد الرجال كتابا، طبع على شكل أجزاء أسبوعية كانت تشترى من قبل الآلاف من الشباب، كان ذلك الكتاب يتحدث عن كيفية المعيشة في أماكن مليئة بالمغامرات ، يسمى ذلك الكتاب "الكشفية للشباب " هذا الرجل كان روبرت بادن باول . كان نجاحا حيث أنه خلال أشهر بسيطة جاء الناشر إلى بادن باول وأخبره أن لديه 16 موظف متخصصون فقط في الرد على رسائل الشباب الذين قرأوا الكتاب وطلب من بادن باول أن يوجد لهم منظمة تجمعهم ، وهكذا ولدت الكشفية" مشيراً الى أنها بدأت بالشباب على مستوى المجتمع المحلي، ثم بدأت في الانتشار على المستوى العالمي حتى وصل عدد أعضائها الآن 28 مليون عضو في 160 دولة ، ولكل دولة أسلوبها الخاص للكشفية، فكل شاب يشعر بأن لديه الإمكانية في التغيير في فرقته المحلية وفي مجتمعه المحلي.

بعد ذلك ألقى معالي وزير التربية والتعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة رحب فيها بالحضور وقال" تسعد جميعة الكشافة العربية السعودية بهذه المناسبة التي تلتقي فيها جهودها مع جهود الصندوق الكشفي العالمي وجمعية اصدقاء بادن باول مؤسس الحركة الكشفية والمنظمة الكشفية العالمية حيث التقت إرادة تلك الجهات مع إرادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تبنى مشروع هدية السلام دعما للحركة الكشفية العالمية التي تعمل على بناء الانسان وحماية القيم والاوطان".

وأضاف" تمثلت إرادة الجميع في تعزيز مبادئ السلام وترسيخ ذلك من خلال تربية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716
الصفحـات : 2 المسلسل : 19

الاجيال الذي يتمثل في جانب منه بإقامة هذا المعرض ومن خلال تحقيق اهداف جمعية الكشافة العربية السعودية التي تسعى إلى نشر الثقافة الكشفية وتشجيعها وتنظيمها في انحاء المملكة وفق الأسس والمبادئ الكشفية العالمية وتوجيه الشباب وإعدادهم خلقيا وثقافيا واجتماعيا وتنمية شعورهم بالواجب نحو الله والذات والوطن انطلاقا من مسؤوليتها ومسؤولية الشباب في التنمية الاجتماعية والوطنية بكل ماتعنيه من معان ومضامين".

وأبرز معاليه مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برعاية هدية السلام إيمانا منه بأهمية الكشافة في نشر السلام في العالم.. ورأى انها بدأت تثمر بحمد الله بجمع كلمة 28 مليون من الشباب على كلمة السلام والوئام معتبرا هذا المعرض الكشفي العالمي للسلام الذي يقام على وطن السلام احد هذه الثمار إلى جانب ما شاهدته مدينة الجبيل في ربيع 2005م حيث التقى اكثر من 2000 شاب يمثلون 85 بلدا من كافة انحاء العالم وماتم تحقيقه في صيف 2007م بالمملكة المتحدة في المخيم الكشفي العالمي الـ 21 من نشر لثقافة السلام بين الجموع المشاركة التي زادت عن 42000 الف كشاف وقال" كل ذلك شاهد اخر على إسهام الكشافة في تحقيق مبدأ نشر ثقافة السلام بين مختلف المجتمعات سعيا لتطبيق مفهوم السلام على ارض الواقع".

وعبر عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين على الجهود المباركة في خدمة الانسانية في جميع مجالات الحياة وعلى وجه الخصوص جهود الكشافة كما شكر جلالة ملك السويد على زيارته للكشافة السعودية وتشجيع جهودها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي والتي ستبقى في ذاكرة هذا الجيل وفي تاريخ الكشافة السعودية على مدى الايام. عقب ذلك ألقى جلالة ملك السويد كارل جوستاف الرئيس الفخري للصندوق الكشفي العالمي كلمة ثمن فيها عاليا دعم وعناية خادم الحرمين الشريفين للكشافة وبرنامج "هدايا السلام" وقال" يا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لقد ألهمتنا بهذا البرنامج العالمي الذي ندعوه" هدايا السلام" وقد كانت القيادة الحقيقية الرشيدة مفتاح نجاح هذا البرنامج الذي شارك فيه حتى الآن 10 ملايين كشاف من 110 بلدان . لقد كان خيارا جيدا أن يوضع الكشافة إزاء تحد نشر رسالة السلام. لانه، ومن خلال تجربتي علىّ الأقل، عندما تطلب من الكشاف أداء عمل ما، فإنه ينجزه، وبسرعة".

وأبدى إعجابه بنشاط الكشاف السعودي وبخاصة دوره المهم في خدمة الحجاج كل عام ووصفه بأكبر مشروع خدمة عامة في العالم وقال" في المملكة كل عام أثناء الحج المبارك تشهد 4500 كشاف سعودي يقومون بما يمكن أن نطلق عليه اكبر مشروع خدمة "عامة" سنوي في العالم على وجه الإطلاق، حيث يقومون بمد يد العون والمساعدة للحجيج في المشاعر المقدسة، ولقد قيل لي أنهم يعملون بابتسامة وحيوية لا تضاهى".

واشار الى ان العالم يدنو من بعضه البعض بفضل العولمة وفي الوقت نفسه يميل الناس إلى النأي بأنفسهم عن بعضهم البعض وفي هذا السياق تضطلع الكشافة بدور مهم على ارض الواقع ، وبعيداً عن الرسائل القاسية التي في وسائل الإعلام مؤكدا ان الشباب في واقع الامر يدنون من بعضهم البعض في المجتمعات المحلية.

وقال في نهاية كلمته" بالأمس حظينا باستقبال حار من الكشافة عند وصولنا إلى الرياض. يمكننا أن نرى في وجوههم أنهم فخورون جدا ببلدهم. اليوم يبين لنا معرض الصور الفوتوغرافيه كيف يقوم شباب من المملكة العربية السعودية بالفعل نفسه الذي يقوم به شباب من الولايات المتحدة أو السويد أو جنوب أفريقيا. فلنطالعوا هذه الصور، ولنمعنوا النظر في أعين هؤلاء الشباب لنستشعروا الطاقة والحيوية، ولنعجبوا بالتزامهم".

بعد ذلك دشن جلالة ملك السويد وسمو امير منطقة الرياض الموقع الإلكتروني للمعرض ثم أدى مجموعة من أفراد الكشافة أوبريت بعنوان نغمة السلام.

إثره التقطت صورة تذكارية لملك السويد وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع مجموعة من الكشافة.

بعد ذلك افتتح جلالة ملك السويد وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز المعرض الكشفي العالمي للسلام حيث قص جلالته الشريط إيذانا بإفتتاح المعرض وتجولا في أرجائه واطلعا على ما اشتمل عليه من صور التقطها مصور ياباني محترف.

وعبر جلالته وسموه عن اعجابهما بما شاهدا من صور جسدت جوانب من النشاط الكشفية وحماسة ممارسيه في خدمة المجتمع والمثابرة والاجتهاد والتعاون بين شباب الكشافة بمحبة.

وفي الختام سجل ملك السويد كلمة في سجل الزوار.

حضر الحفل صاحب السمو اللواء ركن بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود مدير ادارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.